

كيف تفوق نونو على رونالدو في المعركة البرتغالية؟





انتزع الاتحاد صدارة الدوري السعودي لكرة القدم من ضيفه النصر المتصدر السابق بفوزه عليه 1-0 على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة، ضمن منافسات المرحلة العشرين أمام 57 ألف متفرج. ويدين الاتحاد بالنقاط الثلاث إلى مهاجمه البرازيلي رومارينيو صاحب الهدف الوحيد (80). ورفع الاتحاد رصيده إلى 47 نقطة ليستأثر بالصدارة، متقدماً بفارق نقطة عن النصر المتراجع للمركز الثاني. وشهدت المباراة مباريات عدة داخلها، وكان أبرزها انتصار البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد على مواطنه كريستيانو

رونالدو مهاجم النصر للمرة الثانية، بعدما كان فاز عليه أيضاً في كأس السوبر. وخسر رونالدو مباراتين منذ انضمامه إلى النصر في يناير/كانون الثاني، والمفارقة أنهما كانتا أمام الاتحاد بقيادة نونو. وضمن هذه المعركة الصغيرة في المباراة، اهتمت الصحف البرتغالية بـ«الكلاسيكو» السعودي وبرزت انتصار نونو على رونالدو، وقالت صحيفة «أبولا»: «الاتحاد بقيادة المدرب البرتغالي نونو إسبريتو سانتو، فاز على نصر كريستيانو رونالدو»، وسارت على نفس المنوال جميع الصحف.

ولم يظهر رونالدو كثيراً في المباراة، إلا في تسديدة عند الدقيقة 92 صدها الحارس البرازيلي المتألق غروهي ببراعة. وظهر رونالدو غاضباً بعد المباراة وتمتم كثيراً بكلمات تعبر عن غضبه بعد فقدان فريقه الصدارة، لكنه عاد وتماسك لاحقاً ووجه رسالة لجمهور ناديه عبر «تويتر» جاء فيها: محبطون من النتيجة، لكننا ما زلنا نركز على موسمنا والمباريات المقبلة.. شكراً لجمهور النصر على دعمكم، نعلم أنه يمكننا الاعتماد عليكم.

لكن لماذا فاز الاتحاد بقيادة نونو على النصر بقيادة رونالدو للمرة الثانية في ظرف أقل من شهرين؟

- 1- الدفاع الحديدي للاتحاد بقيادة المصري أحمد حجازي ووجود حارس عملاق هو غروهي، علماً أن الاتحاد حافظ على نظافة شبابه للمباراة السابعة توالياً، ودخل مرماه 6 أهداف فقط في 20 مباراة.
- 2- الصبر في أسلوب لعب المدرب نونو، حيث اعتمد على الواقعية وعدم الانجرار في هجوم جارف، قبل أن يضرب خصمه بكرة مرتدة.
- 3- الجمهور الكبير الذي ساند الاتحاد في «الجوهرة» وبلغ 57 ألف متفرج.
- 4- عقدة رومارينيو للنصر، حيث سجل المهاجم البرازيلي الهدف الثامن في مرمى «العالمي» على مدى خمس سنوات في كل المسابقات.